كالشيو

خسارة الكأس... مسمار جديد في نعش ماوريتسيو ساري

انتهت القمة الإيطالية التي جمعت يوفنتوس مع نابولي في نهائي كأس إيطاليا بفوز الأخير عبر ركلات الجزاء بعد أن انتهى الوقت الاصلي بدون اهداف، بطولةٌ أخرى خسرها المدرب ماوريتسيو ساري في موسمه الاول مع البيانكونيري، وضعته من جديد تحت الضغط الكبير، وسط غضب جماهير فريق السيدة العجوز

حسين فحص

لا جديد يُذكر ولا قديم يُعاد. مباراةٌ أخرى يخسرها يوفنتوس بسبب سوء الإدارة الفنية من المدرب، وهو الأمر الذي كلّف خزائن النادي كأساً جديدة. جاء ساري مطلع الصيف الماضي على رأس العارضة الفنيّة ليوفنتوس خلفاً للمدرب السابق ماسيميليانو أليغري. تجربة هي الأصعب لساري، الذي بدأ مسيرته التدريبية في سن متأخر، وتمكّن رغم ذلك من فرض اسمه على الساحة التدريبية نظراً إلى أسلوبه الهجومي اللافت.

لمع اسم ساري مع نابولي، حيث أعاد الفريق إلى الواجهة من جديد. ثلاث سنوات ناجحة عرفها ساري هناك بعد أن ساهم في بناء منظومة متكاملة باقلّ الإمكانيات المادية المُتاحة، تمكّنت من مقارعة يوفنتوس على اللقب دون تحقيقه. لم يكن ساري مطالباً بتحقيق البطولات الكبرى برفقة النادي الجنوبي، ما جعله بعيداً عن الضغط الإعلامي، وبالتالي ساهم هذا الأمر في فرض أسلوبه الهجومي المميز. إثر نجاحه في عملية البناء، انتقل ساري إلى تشلسي الإنكليزي، في ظروف مشابهة لفريقه القديم، حيث كان النادي اللندني يمرّ بفترة إعادة بناء وبعيد عن الضغط الإعلامي ما خدم ساري مجدداً، ليتمكّن من تقديم فريق جيد احتل المركز الثالث محلياً، كما توّج ببطولة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ». النجاح في عملية التأسيس مع نابولي وتشلسي تباعاً، جذبا إدارة يوفنتوس، التي رأت في أسلوب ساري الهجومي آخر الحلول للتتويج بدوري أبطال أوروبا. عرفت الإدارة سلفاً المخاطر المترتّبة عن اختلاف أسلوب ساري عن ثقافة النادي، كما عرفت الضغوطات التي ستتعرض لها في حال فشل المدرب، غير أنها استقدمته على أي حال.

واجه ساري مع يوفنتوس العديد من الضغوط، منها تحديات شخصية للتكيّف مع حجم نادي يوفنتوس، ومنها تحديات فنية للتوصل إلى حلّ وسط يخدم أسلوبه ويتوافق مع جودة اللاعبين. مع توالي المباريات، تمكّن ساري من توظيف بعض اللاعبين بالشكل الملائم، ففوّق بين كريستيانو رونالدو وباولو ديبالا، كما تمكّن من إشراك أغلب اللاعبين بالتداور من دكة البدلاء. المشكلة كانت في الإصرار على انتهاج أسلوب هجومي واحد بغضّ النظر عن العناصر المؤطِّرة، وبغضّ النظر عن إمكانيات الخصم. هكذا، خسر يوفنتوس العديد من المباريات بفعل سوء القراءة الفنية، حيث ظهر جلياً عدم تأقلم اللاعبين حتى اللحظة مع أسلوب ساري، الذي عجز بدوره عن الثبات على تشكيلة متوازنة من حيث الأداء والنتائج.

في نهائي الكأس الأخير الذي خسره الفريق أمام نابولي، ظهر جلياً عقم الفريق أمام تكتّل فريق المدرب الآخر غينارو غاتوزو، الذي لعب بدوره على نقاط قوته مستخدماً التكتل الدفاعي. بعد خسارة النهائي، أعاد ساري الأمر إلى سوء الجاهزية البدنية والذهنية للاعبيه، غير أن ذلك لا يخفي حقيقة عدم تعلّم أن تُشرك على أرض الملعب لاعباً فلسطينياً واحداً.

كما يحقّ للأندية أن تضم إلى صفوفها 5 لاعبين غير مسجّلين على كشوفات الاتحاد، شرط ألّا يكونوا منتسبين إلى أندية محلّية أخرى.

ويُعتمد مبدأ تراكم الإنذارات (البطاقات الصفراء) خلال البطولة كمرحلة متكاملة، بحيث يوقف اللاعب عن اللعب في مباراةٍ واحدة، في نهائي الكأس الأخير الذي خسره الفريق أمام نابولي، ظهر جلياً عقم الفريق أمام تكتّل فريق المدرب الآخر غينارو غاتوزو، الذي لعب بدوره على نقاط قوته مستخدماً التكتل الدفاعي. بعد خسارة النهائي، أعاد ساري الأمر إلى سوء الجاهزية البدنية والذهنية للاعبيه، غير أن ذلك لا يخفي حقيقة عدم تعلّم أن تُشرك على أرض الملعب لاعباً فلسطينياً واحداً.

كما يحقّ للأندية أن تضم إلى صفوفها 5 لاعبين غير مسجّلين على كشوفات الاتحاد، شرط ألّا يكونوا منتسبين إلى أندية محلّية أخرى.

ويُعتمد مبدأ تراكم الإنذارات (البطاقات الصفراء) خلال البطولة كمرحلة متكاملة، بحيث يوقف اللاعب عن اللعب في مباراةٍ واحدة، في نهائي الكأس الأخير الذي خسره الفريق أمام نابولي، ظهر جلياً عقم الفريق أمام تكتّل فريق المدرب الآخر غينارو غاتوزو، الذي لعب بدوره على نقاط قوته مستخدماً التكتل الدفاعي. بعد خسارة النهائي، أعاد ساري الأمر إلى سوء الجاهزية البدنية والذهنية للاعبيه، غير أن ذلك لا يخفي حقيقة عدم تعلّم أن تُشرك على أرض الملعب لاعباً فلسطينياً واحداً.

كما يحقّ للأندية أن تضم إلى صفوفها 5 لاعبين غير مسجّلين على كشوفات الاتحاد، شرط ألّا يكونوا منتسبين إلى أندية محلّية أخرى.

ويُعتمد مبدأ تراكم الإنذارات (البطاقات الصفراء) خلال البطولة كمرحلة متكاملة، بحيث يوقف اللاعب عن اللعب في مباراةٍ واحدة،

التتويج في بطولة الدوري المحلي قد تعطي ساري فرصة اخرى حتى العام المقبل (أ ف ب)

أبرز مباريات اليوم

الدوري الإنكليزي	
نوريتش سيتي x ساوثهامبتون	20:00
توتنهام x مانشستر يونايتد	22:15
الدوري الإسباني	
ريال مايوركا x ليغانيس	20:30
غرناطة x فياريال	20:30
إشبيلية x برشلونة	23:00

نابولي تحتفل

كان المشهد في شوارع وساحات مدينة نابولي مختلفاً تماماً عن أجواء الملعب الأولمبي في العاصمة روما الذي استضاف الأربعاء نهائي مسابقة الكأس الإيطالية خلف أبواب موصدة، إذ احتشد الآلاف للاحتفال باللقب الذي أحرزه نادي المدينة الجنوبية على حساب يوفنتوس بالفوز عليه بركلات الترجيح. وهو اللقب الأول لنابولي في المسابقة منذ 2014 والسادس في تاريخه، فيما فشل يوفنتوس في رفع الكأس للمرة الخامسة في المواسم الستة الأخيرة وتعزيز رقمه القياسي (13 لقباً حتى الآن). وقدرت شبكة «سكاي» عدد المشجعين الذين تجمعوا للاحتفال باللقب الغالي الذي تحقق بعد توقف منذ آذار/ مارس بسبب تفشّي فيروس كورونا المستجد بقرابة خمسة آلاف.

بدأت مسيرات السيارات والدراجات النارية بعد صافرة نهاية اللقاء، الذي احتكم خلاله مباشرة إلى ركلات الترجيح بعد التعادل في الوقت الأصلي من دون أهداف، عوضاً عن خوض شوطين إضافيين، وذلك من أجل تخفيف العبء البدني على اللاعبين الذين عادوا للتو إلى الملاعب. وحدثت التجمعات في أجزاء مختلفة من المدينة، حيث قام المشجعون بإضاءة مشاعل الدخان، وإطلاق الألعاب النارية وعرض الأوشحة واللافتات المادحة بنابولي والساخرة من يوفنتوس. وكان أكبر تجمع في ساحة تريبستي وترينتو، مكان الالتقاء التقليدي لمشجعي النادي للاحتفال بالانتصارات، ورمى العشرات بأنفسهم في النافورة الموجودة وسط الساحة.

الكرة اللبنانية

الاتحاد يُقرّ النظام الفني لـ«النخبة» و«التحدّي»

أقرّ الاتحاد اللبناني لكرة القدم، أمس الخميس، النظام الفني لبطولتي كأس النخبة وكأس التحدّي التنشيطيّتين، بمشاركة أندية الدرجة الأولى الـ12. ويختلف نظام موسم 2020-2021 عن المواسم السابقة، بسبب إلغاء الدوري لموسم 2019-2020، من دون تحديد مراكز الأندية.

ويتم تحديد المشاركين في البطولتين، عبر مرحلة تمهيدية، تُقسّم فيها الأندية الـ12 إلى 3 مجموعات، بحيث يترأس كل مجموعة، أول وثاني وثالث الدوري في موسم 2018-2019، أي العهد والأنصار والنجمة، وتتنافس الفرق الأربعة في كل مجموعة في ما بينها بطريقة الدوري من مرحلة واحدة. وفي نهاية هذه المرحلة، ينتقل الفريقان الأوّل والثاني من كل مجموعة للعب في بطولة كأس النخبة، فيما ينتقل الفريقان الثالث والرابع للعب في بطولة كأس التحدّي.

وفي البطولتين، تُوزّع الأندية الستة المتأهلة من المرحلة التمهيدية بالقرعة على مجموعتين، وتضم كل مجموعة ثلاثة فرق، تلعب في ما بينها على طريقة الدوري من مرحلة واحدة. وفي نهاية المرحلة يتأهّل متصدّر كل مجموعة إلى المباراة النهائية لتحديد البطل. وفي حال انتهاء المباراة النهائية بالتعادل، يتم اللجوء إلى ركلات الترجيح لحسم هويّة الفائز.

وأشار الاتحاد إلى أنه لا يُسمح بمشاركة أي لاعب أجنبي في البطولة، فيما يحقّ للأندية أن تُسجّل على كشف المباراة لاعبين فلسطينيّين (من الفلسطينيين المسجّلين لدى المديرية العامة للاجئين الفلسطينيين في وزارة الداخلية اللبنانية)، شرط أن تُشرك على أرض الملعب لاعباً فلسطينياً واحداً.

كما يحقّ للأندية أن تضم إلى صفوفها 5 لاعبين غير مسجّلين على كشوفات الاتحاد، شرط ألّا يكونوا منتسبين إلى أندية محلّية أخرى.

ويُعتمد مبدأ تراكم الإنذارات (البطاقات الصفراء) خلال البطولة كمرحلة متكاملة، بحيث يوقف اللاعب عن اللعب في مباراةٍ واحدة، تلي المباراة التي يكون قد نال خلالها الإنذار الثاني، ولا يكون لأي إنذار متراكم مفعول عقب انتهاء البطولة.

وحدد الاتحاد طريقة تأهّل الفريق في حال التساوي مع فريق آخر أو أكثر، عبر قواعد فنيّة، تبدأ باعتماد نتيجة المباراة التي جمعت الفريقين المتساويين بالنقاط، على أن يُعتبر متأهلاً من فاز في المباراة المباشرة. وفي حال التعادل بالنتيجة، يُعتمد فارق الأهداف في مجمل مباريات البطولة، وفي حال التعادل أيضاً، يُعتمد فوز من سجّل أهدافاً أكثر خلال البطولة، وإذا استمر التعادل، يُعتمد مبدأ اللعب النظيف، باحتساب عدد البطاقات الصفراء والحمراء.

(الأخبار)

يختلف نظام موسم 2020-2021 عن المواسم السابقة، بسبب إلغاء الدوري لموسم 2019-2020، من دون تحديد مراكز الأندية

بريميرليغ

لندن تستضيف «شياطين مانشستر»

بعد أن عاود نشاطه الأربعاء بمباراتين مؤجلتين عقب توقف منذ آذار/ مارس بسبب تفشّي فيروس كورونا المستجد، يواصل الدوري الإنكليزي لكرة القدم رحلة العودة خلف أبواب موصدة اعتباراً من اليوم، حين يخوض توتنهام مواجهة مصيرية ضد ضيفه مانشستر يونايتد (اليوم الساعة 22:15 بتوقيت بيروت)، وذلك بانتظار دربي الأحد بين ليفربول المتصدّر وجاره إيفرتون.

وافتتحت العودة بعد التوقف الأربعاء بمباراتين مؤجلتين من المرحلة الثامنة والعشرين، حيث تغلب مانشستر سيتي على آرسنال (3-صفر) ما سيحرم ليفربول من فرصة حسم اللقب الأحد ضد إيفرتون، فيما تعادل أستون فيلا الذي يصارع من أجل تجنّب الهبوط، من دون أهداف مع شيفيلد يونايتد الذي يملك فرصة حقيقية للمشاركة في دوري الأبطال كونه يتخلّف بفارق أربع نقاط عن تشلسي الرابع.

وفي المرحلة الأولى الكاملة بعد الاستئناف، تغير المشهد كثيراً بالنسبة إلى توتنهام ومدرّبه البرتغالي جوزيه مورينيو الذي تمنّى بعد الظهور الأخير لفريقه على أرض الملعب، لو بإمكانه الانتقال مباشرة إلى الموسم المقبل في ظل الأداء المتواضع الذي عانى منه الفريق اللندني.

في ذلك الوقت، قُبيل سبيرز في تحقيق الفوز في آخر ست مباريات له في جميع المسابقات، ما أدّى إلى خروجه من دوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الإنكليزي، وتراجعه بفارق سبع نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهّل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل. ومع ذلك، لم يستفِد أيّ مدرب من فترة التوقف التي دامت لثلاثة أشهر أكثر من مورينيو، حيث سيعود إلى صفوف توتنهام صاحب المركز الثامن (برصيد 41 نقطة)، قائده وهدافه هاري كاين ونجمه الكوري الجنوبي سون هيونغ-مين والهولندي ستيفن بيرغوين والأرجنتيني إريك لاميلا والفرنسي موسى سيسوكو بعد تعافيهم واستعادتهم لياقتهم البدنية.

وينبغي أن يشكّل ذلك الدفعة المثالية للفريق في السباق نحو التأهل لدوري أبطال أوروبا، خاصة مع مباراة أولى حاسمة مع عودة المنافسات ضد أحد منافسيه على بلوغ نفس الهدف مانشستر يونايتد.

سيعود إلى صفوف توتنهام قائده وهدافه هاري كاين ونجمه الكوري الجنوبي سون هيونغ-مين

وفي المقلب الآخر، الوضع مختلف تماماً، لأن يونايتد صاحب المركز الخامس (45 نقطة) بفارق أربع نقاط عن توتنهام وثلاث خلف تشلسي الرابع كان في أفضل حالاته، قبل أن يعكّر فيروس «كوفيد-19» فترة تألق حقّق خلالها ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات في آخر 11 مباراة، عدا عن كونه قطع ثلاثة أرباع المسافة نحو الدور ربع النهائي للدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بفوزه خارج أرضه على لاسك النمسوي وبخماسية نظيفة في ذهاب ثمن النهائي.

وبعد عودته المخيبة إلى ملعب فريقه السابق في نوفمبر حين خسر توتنهام على «أولد ترافورد» (1-2) بعد ثنائية لراشفورد، يأمل مورينيو أن يستعيد اعتباره اليوم وقيادة سبيرز إلى فوزه الأول على يونايتد في ملعبه منذ 31 كانون الأول/ ديسمبر 2018 (2-صفر)، وإن كان بغياب الجمهور.

وقبل المباراة المرتقبة بين سبيرز ويونايتد، يخوض نوريتش مباراة حياة أو موت على أرضه ضد ساوثمبتون، بما أنه يقبع في ذيل الترتيب بفارق 6 نقاط عن منطقة الأمان.

تغلّب مانشستر سيتي على آرسنال بعد العودة ما سيحرم ليفربول من فرصة حسم اللقب الأحد (أ ف ب)

حول العالم

فيرنر رسمياً في لندن

أعلن نادي تشلسي رابع الدوري الإنكليزي لكرة القدم توصّله إلى اتّفاق مع نادي لايبزيك الألماني للتعاقد مع مهاجمه الدولي تيمو فيرنر. وقال النادي اللندني في بيان إن اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً «وافق على البنود الشخصية للعقد وسيبقى مع فريقه الألماني حتى نهاية موسم بوندسليغا. سيلتحق بزملائه الجدد في تموز/ يوليو المقبل بعد الخضوع للفحص الطبي»، من دون الإشارة إلى قيمة الصفقة ومدتها. وقال فيرنر لموقع النادي: «يسعدني أن أوقع مع تشلسي، إنّها حقاً لحظة فخر بالنسبة لي الانضمام إلى هذا النادي الرائع. أودّ بالطبع أن أشكر لايبزك، النادي والجماهير، على أربع سنوات رائعة. ستظلّ في قلبي إلى الأبد». وتابع «أتطلّع للموسم المقبل مع زملائي الجدد ومدربي الجديد (فرانك لامبارد) وبالطبع جماهير تشلسي. معاً أمامنا مستقبل ناجح جداً».

من جهتها قالت مديرة النادي اللندني الروسية الكندية مارينا غرانوفسكايا: «نحن متحمّسون جداً لكون فيرنر أختار الانضمام إلى تشلسي. إنه لاعب كان مُطمعاً للجميع في أنحاء أوروبا وليس مستغرباً أن لديه هذا المزيج النادر من كونه شاباً ومُغيراً ومجرّباً. نتلهّف لوجود تيمو معنا، ولكن حتى ذلك الحين نتمنّى له وللايبزيغ كل التوفيق في ما تبقى من هذا الموسم».

وبات فيرنر الذي ساهم هذا الموسم في بلوغ فريقه ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، ثاني لاعب يتعاقد معه النادي اللندني للموسم المقبل، بعد لاعب وسط أياكس أمستردام الهولندي الدولي المغربي حكيم زياش. وسجّل فيرنر 32 هدفاً مع 13 تمريرة حاسمة في 43 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم، بينها 26 هدفاً في 30 مباراة في بوندسليغا.

اختبار قويّ لبرشلونة

يخوض برشلونة المتصدّر وحامل اللقب أوّل اختبار حقيقي منذ استئناف منافسات الدوري الإسباني لكرة القدم عقب توقّفها لأكثر من ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد، عندما يحلّ ضيفاً على إشبيلية في قمة المرحلة الثلاثين (اليوم 23:00 بتوقيت بيروت). ودشّن برشلونة عودته للدفاع عن النقطتين اللتين كانتا تفصلانه عن مطارده المباشر وغريمه التقليدي ريال مدريد، بفوز كاسح على مضيفه مايوركا برباعية نظيفة، قبل أن يعمّق جراح ضيفه ليغانيس الذي يترنّح في المركز الأخير بثنائية نظيفة.

بدوره ضرب إشبيلية بقوة في مباراته الأولى عندما حسم «الغران دربي» أمام جاره ريال بيتيس في صالحه بثنائية نظيفة، لكنّه فرّط بفوز ثمين على مضيفه ليفانتي وسقط في فخّ التعادل الإيجابي (1-1).

وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة إلى الفريقين، فالنادي الكاتالوني يأمل في مواصلة طريقه نحو تكريس هيمنته على الليغا والظفر باللقب الثالث توالياً والخامس في السنوات الخمس الأخيرة والـ27 في تاريخه، فيما يطمح إشبيلية إلى حجز إحدى البطاقتين الأخيرتين المؤهلتين لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

التحقيقات في حادثة مقتل كوبي براينت مستمرّة

كشف التحقيق في حادثة المروحية التي أدى تحطمها إلى وفاة أسطورة كرة السلة الأميركية السابق كوبي برايت وثمانية أشخاص آخرين بينهم ابنته جيانا في مطلع العام الحالي، أن طيارها أبلغ المراقبين الجويين بأنه كان يحاول الخروج من ضباب كثيف قبل أن تصطدم بتل. وأوضح الطيار آرا زوبيان للمراقبين في اتّصال لاسلكي أنه سيصعد إلى مستوى 4 آلاف قدم (1200 متر) قبل وقت قصير من تحطّم المروحية بالقرب من كالاباساس في 26 كانون الثاني/ يناير الماضي، ما تسبب بوفاة جميع ركابها. ويوجد تسجيل جزئي من الاتصالات التي دارت بين زوبان ومراقب جويّ من بين الوثائق التي نشرها الأربعاء المجلس الوطني لسلامة النقل المكلف بالتحقيق. وقال زبيان: «آه، نحن نتسلق على بعد أربعة آلاف». وبعد ذلك ردّ عليه المراقب «ثم ماذا ستفعل عندما تكون على مستوى هذا الارتفاع؟» دون جواب. وكشفت التحقيقات الأولية أن المروحية هوت لعدة مئات من الأقدام قبل تحطمها.

وشدّد المجلس الذي يواصل التحقيق على أن «الملف العام» لم يكن تقريراً نهائياً «وأنه لا يحتوي على تحليلات أو استنتاجات أو توصيات أو تحديدات محتملة لأسباب الحادث».

وأكد المجلس الذي سينشر تقريره النهائي في وقت لاحق لم يتم تحديده بعد أنه «على هذا النحو، لا ينبغي استخلاص أيّ استنتاجات حول سبب الحادث والطريقة التي وقع بها من المعلومات الواردة في الملف».